كانت شاعرة فقيه ثم تقول ظننت زيدا كاتبا شاعرا
فقيها فتقول زيد مفعول اول وكاتبا مفعول ثان
وشاعرا مفعول ثالث وفقيها مفعول رابع كما تقول
خبر ثان وثالث ورابع ولا يلزم من هذا ان
يتعدى الفعل لثلاثة ولا اربعة لان ذلك بالنسبة
الى تعدد الالفاظ فليس هذا كقولك في اعلمت
زيدا عمرا فاضلا اذ المفعول الثالث هنا ليس
متكررا الشي واحد وانما بينت هذا لان بعض
الناس وهم في فهمه اه سمين قوله بالتخفيف
اي تخفيف اليا بحذف اليا الثانية التي هي عين
الكلمة فيصير وزنه فيلا بوزن ضربا وقوله
والتشديد اي تشديد اليا ووزنه فيعل كهين
وميت اه شيخنا وفي السمين واذا قلنا انه
مخفف من المشدد فهل المحذوف اليا الاولى او
الثانية خلاف مرت له نظائر اه قوله
شديد الضيق اي زائد الضيق بحيث لا يدخله
الحق فهو اخص من الاول فكل حرج ضيق من
غير عكس اه كرخي قوله بكسر الراء اي على
انه اسم فاعل ففعله حرج فهو حرج كفرح فهو
فرح وقوله صفة اي اسم فاعل اي انه مشتق
يدل على معنى بلفظه بقوله وفتحها مصدر ومحل

هاتين

هاتين القراءتين عند تشديد ضيق واما عند
تخفيفه فيقرأ صاحب هذه القراءة حرجا بفتح
الراء لا غير ويصعد فيما سيأتي بوزن يتعلم
فالقراءتان في يصاعد اللتان فيهما تشديد الصاد
محلهما عند من يشدد اليا في ضيقا تأمل اه شيخنا
قوله كأنما يصعد اي كأنه يصعد اي يتكلف
الصعود فلا يستطيعه وكان هذه هي التي
من اخوات ان فلما اتصلت بها ما كفتها عن العمل
وهيأتها للدخول على الفعل اه شيخنا وفي
السمين وهذه الجملة التشبيهية يحتمل ان تكون
مستأنفة شبه فيها حال من جعل الله صدره
ضيقا حرجا بانه بمنزلة من يتكلف الصعود الى
السما المظلة او الى مكان مرتفع وعر كالعقبة
وجوزوا فيها وجهين اخرين احدهما ان تكون
مفعولا اخر تعدد كما تعدد ما قبلها والثاني ان
تكون حالا وفي صاحبها احتمالان احدهما هو
الضمير المستكن في ضيقا والثاني هو الضمير في
حرجا وفي السما متعلق بما قبله اه والمعنى
ان الكافر اذا دعي الى الاسلام شق عليه جدا
كأنه قد كلف ان يصعد الى السما ولا يقدر
على ذلك وقيل يجوز ان يكون المعنى كان

Copyright © King Saud University